الملكه والانس والجن والشياطين وهم اصناف من ذكرناه اجسام لطيفه
والشياطين كلهم شرار لانه مشتق من شطن اى بعد عن رحمة الله واما
الجن فسموا جنا لاستتارهم عن اعين اكثر الناس غالبا وقد تقدم انا
نراهم في الجنه ولا يروننا عكس الدنيا وهم كما قال الله تعالى منهم المسلمون و
منهم القاسطون ومنهم الصالحون ومنهم دون ذلك كانوا طرايق قددا
ومنهم السنيه والمبتدعه حتى الشيعه والرفضيه والمرجيه والقدريه و
غير ذلك على مذهب الانس الذين يسكنون معهم في بلادهم واخبارهم
كثيره متواتره ومنها عجايب مذكوره في كتب الاخبار والتفاسير و
الحديث ولهم ملوك وكبار واسماء ملوكهم منهم يخضعون لها و
يستطيعون للاقسام عليهم بها وقد يخضعون قهرا لاسماء من
اسماء الله تعالى القهاريه ويستحضرون ويستخدمون بها متخوفين و
كذلك صفات وهيات معروفه عند المعروفين الذين يعتنون بذلك
وقد يصيبهم منهم مصايب فاسال الله العافيه انتهى لفظ الشرح
المذكور وانما ذكرناه بطوله لانه كالشرح لبعض ما تقدم ومقدمه
لما ياتي بعد وقوله واذا ثبت انهم مكلفون فهل تجرى
عليهم احكام الكتاب والسنه جوابه نعم تجرى عليهم احكام
الكتاب والسنه لما تقدم عن التحفه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مبعوث اليهم اجماعا ضروريا يكفر منكره لكن لهم تكاليف احصوا
بها لا نعلم تفاصيلها وعباره شيخ الاسلام الاسنوي الجن مكلفون
لا على تكليفنا وتفصيله فمن ثم يركب الحج على من امكنه الطيران
منهم بخلاف من امكنه ذلك خرق عاده من الانس فعلا هذا ايجب
لتلاوته ويقتدى به ويحصل فضله الصف ويتم به عدد
الجمعه ويكفي تجهيزه ميتا ويقبل خبره وشهادته ولو في

النكاح

النكاح على خلافه في جميع ذلك نعم الاصح من وجهين حرمه مناكحتهم
والرضاع مبني على ذلك فان حرمنا مناكحته لم يحرم وان جوزناها حرم
وهو احد احتمال البلقيني في تدريبه انتهى ولو اولج جني ذكره في
انسيه وانسي في جنيه اجنب المولج والمولج فيه وفرض ذلك ان يحقق
ما ذكر اذ لا جنابه مع الشك وزعم انه لا يتحقق مردود ولا تنافي هذا
ان الوضوء لا ينقض بلمس الجنيه مثلا وان تحقق لان ذكرات
المدار في النقض على مظنة الشهوه وهي منتفيه في الجنيه غايه
الانتفا لوجود نفره الانسي من الجني اصالة وهنا على وجود الايلاج
حقيقه وقد وجب على انه لا بد ان ثم فمن ثم لا اثر للمس مع المحرميه
بخلاف الايلاج ولا مس فرج البهيمه بخلاف الايلاج فيه فاحكام
شريعتنا تجرى عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اليهم اجماعا
ضروريا يكفر منكره كما تقدم لكن تفاصيل ذلك لا يعلمه وقول
السايل واذا ثبت ان الشياطين ليس من الجن جوابه
ان الجن تشمل الشياطين فهم قسم منهم كما تقدم فتجرى عليهم احكام
التكليف فيعاقبون في الاخره على ترك الصلوه والصوم والحج وتضيع
ما وجب عليهم وان كانوا لا يخاطبون بذلك في الدنيا تغليظ
عليهم وقول السايل فهل الجن والشياطين يقراون
القران جوابه لا يقرون القران وانما خص بذلك منهم من امن
اليهم لاسلامه وصحبته للنبي صلى الله عليه وسلم فقبله السوال
المتقدم خصوصيه له والجن يقراون الفاتحه في الصلوه لتوقف
صحة صلاتهم عليها دون غيرها كالملايكه فانهم اعطوا قراءة الفاتحه
من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعط قراءة شي من الكتب مع حرصهم
على استماع بقيه القران من الانس دون ساير الكتب اذ تلاوته

Copyright © King Saud University